الخميس
٢٨ ذي الحجة ١٣٤٤
٨ يوليو ١٩٢٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
[illegible]
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يوم الخميس موقتا
شروط الاشتراك فى الصحيفة الرابعة
غير مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع . . .
صندوق البريد — ١٧٧

التعاون
بين العرب واليهود
رد على جريدة «اسرائيل» ، بيان فكرة الوطن القومى

لقد قرأنا عدة مقالات في الصحف اليهودية حول فكرة التعاون بين العرب واليهود فظننا ان القوم يريدون الجد فيما يكتبون فساجلناهم الرأي فاذا هم لا يقصدون الا الهزل واذا هم لا يزالون يعتقدون بتحقيق فكرة الوطن القومي الخيالية التى هى من مخترعات السياسة واضاليلها

ذكرنا فيما كتبنا كشرط للتفاهم بين العرب واليهود ان يلغي اليهود من عقولهم فكرة الوطن القومى التي لا يمكن ان تتحقق وان تتحقق وان ينظروا الي الواقع بالعين المجردة لا بعين الخيال والوهم فسمعوا ما رد به علينا صاحب جريدة اسرائيل حيث قال: «على انا لا ندرى كيف دخل في عقل صاحب الجزيرة ان يقبل اليهود «هذا الشرط للتعاون بينهم وبين الاعراب (يريد حضرته ان يقول ان اهل فلسطين قوم رحل!) فهل يظن انهم من الغفلة بحيث يقبلون منه هذا الشرط شاكرين؟! ان مثل هذه الاقوال لا تساعد على تقوية روح التعاون بين اليهود والعرب بل هى بعكس هذا تبعد الشقة بين اليهود والعرب...»

أتدري ايها القاريء الكريم ما هى فكرة الوطن القومى التى يعنيها الكاتب؟ هى ما عبر عنها مكس نوردو احد زعمائهم فيما كتبه قبيل وفاته في جريدة هاتكفا التى تصدر باللغة الافرنسية فى بروكسل عاصمة البلجيك عن فلسطين والوطن القومي حيث قال ناصحا ابناء قومه: «اذا اتيح لفلسطين ان ينشأ فيها مجلس تشريعي فعلى اليهود ان لا يقبلوا ان يكون على اساس الاقلية والاكثرية بل على اساس ١٨ مليون يهودي مقابل مليون عربى فلسطيني» ؟؟!!!

ألا يجب علينا ان نلغي عقولنا لكى نقبل هذه الفكرة ونعترف بمثل هذه النظرية السخيفة؟ مساكين اليهود بل ومساكين العرب ايضا! لقد لعبت بنا وبهم السياسة الاستعمارية فمنحتهم بلاداً لا يملكونها ولا يملكها المستعمرون ايضا لولا القوة. ثم هي لم تبر لهم بما وعدتهم كما لم تبر للعرب بما وعدت، اما المستعمرون فقد نالوا مأربهم بما عملوا اذ قد اوجدوا فى فلسطين شعبا لا تربطه بابناء البلاد الحقيقيين رابطة ما لا من العوائد والاخلاق ولا من الدين واللغة وذلك لكى يظل الخلاف مستحكماً بينهما الى الابد اذ يظل كلاهما يطالبها بما وعدته به كاملا غير منقوص وتظل هي سائدة الجميع!

ان فكرة الوطن القومي الخيالية المستمدة من علاقات اليهود التاريخية بفلسطين قديما لا يمكن للعرب بوجه من الوجوه ان يعترفوا بها اذ هي مخالفة للمنطق والواقع كل المخالفة لان فلسطين من جهة لا تتسع ان يهاجر اليها جميع اليهود في العالم ومن جهة اخرى كيف يصح ان يعتبر اليهودى — الذي يقطن خارج فلسطين والذي يتجنس بجنسية اجنبية — اجنبيا وفلسطينيا فى آن واحد ؟!

يقول صاحب جريدة اسرائيل رداً على سؤالنا «كيف يكون هذا التعاون وعلى اية قاعدة يبني» ما ملخصه: «بان يكف العرب عن معاكسة اليهود وان يعترف عرب فلسطين بحقوق اليهود في فلسطين (!) وحقوقهم لا تقل عن حقوق العرب فيها، اى ان يتساوى العربى واليهودي في الحقوق من كافة الوجوه وان لا تكون هناك اجناس متعددة في فلسطين بل ان الجنسية تشمل الجميع وان يعضد العرب مشروعات اليهود الخ..»

اما ان يكف العرب عن معاكسة اليهود فذلك امر ترجع اسبابه على اليهود انفسهم لانهم هم الذين لا يألون جهدا فى معاكسة الاماني العربية فى فلسطين وخارج فلسطين والذين يحاولون الحط من شأن العرب في نظر الغربيين وجرائدهم هنا وهناك طافحة في ذلك اما التساوي في الحقوق بين العربي واليهودي وان لا يكون هناك اجناس متعددة في فلسطين بل ان الجنسية الفلسطينية تشمل الجميع فهذا لا نرفضه بل قلنا به مراراً ولكن على ان يكون لليهود حقوقا فى فلسطين تتفق ونسبتهم العددية او اذا شاؤا الاندماج في العرب! فلهم ما لنا وعليهم ما علينا لا اكثر ولا اقل.

هذا والحق انه لا سبيل الى التفاهم مع اليهود اذا ظلوا متمسكين بحقوق تاريخية خيالية غير ناظرين الى الواقع وانه لا يمكنهم ولو طال الزمان ان يكونوا اكثرية فى فلسطين كما نطقت بذلك الادلة الاقتصادية على ان الظروف السياسية ايضا سوف لا تكون فى صالحهم غداً

لذلك سيظل اليهود عقبة كؤودا فى سبيل نوال العرب حقوقهم السياسية في فلسطين وسيكونون حجة ظاهرة في عدم منح فلسطين ما تتمتع به اخواتها مصر والعراق وسوريا من استقلال داخلى وكل ذلك سببه تمسك اليهود بفكرة الوطن القومي التى اضرتنا والتي لن تحقق مطلقا.

افلاس الوطن القومي
تصريحات الزعيم الصهيونى المشهور جابوتنسكي

نشرت مجلة الراسفت الصهيونية مقالة للزعيم جابوتنسكي تكلم فيها عن الحالة الحاضرة في فلسطين فآثرنا نشرها ليطلع عليها قراء الجزيرة قال:

انه لامر محبب ان يقوم بيننا اليوم نبي وينادى «يا شعب اسرائيل متى تنهض وتقوم بواجباتك».

من المسئول عن هذه الازمة الحادة التى تمر اليوم بفلسطين، فلا بد ان مسؤولية ازدياد عمل العمال العاطلين فى تل ابيب من يوم الي اخر تقع على عاتق احد ما، لا بد ان يكون الذنب ذنب واحد ما!

ان المهاجرين البولانيين الذين يدخلون البلاد ومعهم الاموال يصيحون من كثرة عدد العمال الفقراء، وان المهاجرة تنقص يوماً فيوما، وان عدد الذين يتركون فلسطين يزداد زيادة مضطردة، فلا بد اذن ان يكون الذنب ذنب احد ما! نعم ان الذنب هو ذنب الشعب اليهودى! حيث انه لا يقدر قوة الحكومة الحاكمة ولا يعرف قيمة رجال السياسه من القائمين بالحركة الصهيونية فهو لا يفكر الا قليلا في فلسطين ولا يقدم الاموال الضروريه (للكرن هايسود) فمتي ايها الشعب الاسرائيلى تقوم بواجبك؟

ان رئيس اللجنة الصهيونية (الدكتور وايزمن) انشأ مقالة في جريدة (هاعولام) عن حالة الصهيونية في فلسطين تذمر فيها من الشعب اليهودي. ولكن الزمن الذي كان المتكلم فيه عن الازمه فى فلسطين يعد خائنا ليس ببعيد، حتي ان الصهيونيين الاصلاحيين لما قالوا من منذ سنة ان الازمة في فلسطين لا مفر منها اذا بقيت الحالة السياسية على ما كانت عليه انهالت عليهم الانتقادات وصبت عليهم اللعنات من كل جانب ونعتوهم يومئذ بانهم خونة لا يحبون وطنهم!

وقد حدث ذات الامر عندما بدأت طوالع الازمة تظهر، واما الان بعد ان عمت الازمة البلاد اخذوا يغضون الطرف عن اسبابها الهائلة ويجعلون الذنب ذنب الشعب اليهودي!!

ان رئيس الصهيونية يعترف اعترافا تاما بوجود الازمه حيث قال في احدى خطبه التي القاها حين وجوده في فلسطين: «ان الطريق الوحيد لاجتناب هذه الازمه هي انقاص المهاجره ووضع حد لها!»

ان هذه الوسيلة هى الوحيدة ليس لحل الازمه من الوجهة الاقتصادية فحسب بل من الوجهة السياسيه ايضا.

ان ابناء العرب من مدة طويلة وهم يدلونا على هذه الطريقه ولكن حتي الان لم يرد احد لا من المتطرفين ولا من اللجنة التنفيذية ان يصغى الى نصيحة ابناء العرب. ولكن رئيس الصهيونية ذهب اخيرا الى ابعد مما قاله العرب فقد قال: «ليس علينا ان نحدد المهاجرة فحسب بل علينا ان نخرج قسما من العمال الذين يعدون من (الفئة الرابعه) من فلسطين حيث لا يصلح ان يعيش امثال هؤلاء المهاجرين في فلسطين وليست فلسطين موافقة لمن هم على شاكلتهم» يقول رئيس الصهيونيه انه يصعب عليه ان يصرح بامور كهذه ولكنه اخيرا صرح بها وتكلم عنها

اذن فبرنامج اللجنه التنفيذية اليوم لمقاومه الازمة الاقتصادية فى فلسطين هو: انقاص المهاجرة وابعاد قسم من اولئك الذين لا يصلحون للبقاء في فلسطين. ولا يمكن الا للخونه الغير مسؤولين ان يطلبوا (المهاجرة الضخمة الحرة). وهؤلاء الذين يشار اليهم بهذه الاقوال هم حزب العمال في فلسطين ومن الغريب انه مع سوء الحاله الاقتصادية فهم مازالوا يحتجون على تحديد المهاجرة وعلى اللجنة الصهيونيه البولونيا. ورئيس الصهيونيه لا يريد ان يعرف ان اولئك الذين يطلبون المهاجرة الحرة لهم مطاليب اخرى غيرها، ان رئيس الصهيونيه يقول: «انا عائشون في زمن تخضع فيه الشعوب لنظام الاقتصاديات وغيرها»

(البقية في الصفحة السادسة)

في جزيرة العرب

مكتب الاستعلامات

جاءنا من مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

ابادة حمله افرنسية

ورد على مكتب الاستعلامات السوري من مراسله في عمان ما يلي: لما احتلت الجيوش الافرنسية قرية سبيع في الشمال الغربي من جبل الدروز فرضت على اهلها مائة جنيه غرامة حربية و١٤ بندقيه فأداها الاهلون وانصرفوا الى جمع محصولاتهم ثم سرت حملة اخرى على هذه القرية بعد ايام قلائل وطلبت من شيخ القرية وانذرته بوجوب تأدية ٨٠ بندقية و ٢٠٠ جنيه فلما احتج الشيخ على هذا العمل واظهر الوثائق التي تدل على دفع الغرامة الاولى اجابه القائد ان سبيع قرية غنية وسلاحها وافر فلا بد من تأدية المطلوب وهو يعطى الاهلين فرصة ٥ ايام لتلبية طلبه . ثم مضت الحملة في سبيلها على ان تعود لتحصيل الغرامة وحدث ان مر بالقرية في غضون ذلك المجاهد فوزي بك الحلبي مع عصابته فقص عليه الاهلون الخبر فما كان منهم جميعا الا ان كمنوا للحملة في اليوم الموعود وما كادت تلج ابواب القرية حتى فوجئت بالنيران الحامية وابيدت عن بكرة ابيها ويناهز عدد القتلى ١٩٠ وغنم الدروز جميع ذخائرهم وعتادهم.

انتهاك الاعراض

ومن الحوادث الموثوق بها التي وردت على مكتب الاستعلامات ان الجنود الفرنسية في صرخد اعتدوا على عرض فتاتين مسيحيتين من القرية المذكورة وقد قضت الاولى نحبها لكثرة عدد المعتدين والاخرى تعالج سكرات الموت وقد طالبنا المراسل كتمان اسميهما حفظا لسمعة عائلتيهما (اسماهما محفوظ لدى مكتب الاستعلامات)

الجاسوسية

احمد نامي بك ربيب قصر عبد الحميد ووليد عهد الجاسوسية وقد كان كما يؤكد احد كبار الجواسيس في ذلك القصر الذي اباده الظالم واهله اراد ان يمثل هذا الدور الممقوت في بلادنا فعين صديقه الشيخ عزيز هاشم المارونى رئيسا لاستخباراته ولغرفته السياسية واتباع لاصر الجواسيس الذين خبثت طينتهم واشتهروا بسوء الماضي وسفالة الاخلاق ممن يغبو القلم عن تعداد معايبهم وقد علمت ان الداماد نفسه يقضي كل يوم زهاء ساعتين في تلاوة تقارير جواسيسه ويقضي زهاء ساعة يصدر فيها التعليمات اللازمة لهم

الثوره في الجبل والساحل

يعلم من المصادر الوطنيه والرسمية ان السلطة بعد استفحال الثورة في الجبل والساحل ابقت في جبل الدروز مخافر في القري التي احتلتها وحصنتها وسحبت معظم القوى الي الساحل لمقاتلة الثوار وقد تم الاتصال بين عصابات زين مرعي جعفر في كروم (طرابلس الشام) وفي الهرمل وبعلبك وبالثوار الموجودين بقضاء الزبداني وفي بادية حماه والمفهوم ان القوى الموجودة في جبل الدروز عاجزة عن حماية نفسها اما في الساحل فرغم المنع الشديد على الصحافة فان صحف لبنان تروى عن استفحال الثورة العجب العجاب وقد اتصل بي من مصدر رسمي ان الجند خسر في المعارك الاخيره في الساحل حتي الان زهاء الف قتيل وجريح وجيء بالجرحى الى حمص

شهيدان

اعلمتكم سابقا ان السلطة اعدمت في الشكنة الحيدية رجلين احدهما من آل الزئبق والاخر من آل تللو وذلك دون محاكمه وقد علمت ان الشهيد الاول يدعى السيد بدر الدين الزئبق من تلاميذ تجهيز دمشق وعمره ٢٢ عاما والثاني يدعي السيد رشيد تللو وقد ادعى المقطوعه انهما من الثوار فقتلوهما دون محاكمة او استجواب.

تفاصيل حديدة عن الجبل

وتلقى المكتب ايضا من مراسله ما ملخصه :

قبل ان ابسط لكم الحالة الفت نظركم الي البلاغات التي تذيعها الاقلام الفرنسية عن خضوع جزء كبير من المقرنين الشمالي والجنوبي لا ظل له من الحقيقة فان البلاغات الفرنسية لا تمتنع عن القول بان القرية الفلانية استسلمت رجالها والقريه الفلانية قدمت خضوعها لمجرد ان شخصا واحدا من هذه القرية رفعته بعض العوامل للاستسلام او الطاعة . فالبلاغات الفرنسية مبنية على الدعاية لا غير ويكفى للدلالة على كذبها اعتراف الفرنسيين انفسهم بحاجتهم الي الامداد وقولهم ان النجدات المتتابعة قادمة من فرنسا وان السكينة والسلام يسودان ربوع سوريا بعد وصولها وهذا وحده كاف للدلالة على انهم غير قابضين على ناصية الحال وان جيوشهم في حالة حصار لا تملك دفع سطوة الثوار عنها الا بنجدات كبيرة العدد توافيهم من ساحة الريف ومن فرنسا بشرط ان لا تقل عن ٣٠ الف جندي.

اما حقيقة الحالة في جبل الدروز فهى حسنة جدا ولقد تتابع فى المدة الاخيرة ورود جرود المجاهدين فجاءت وفود قرى المقرنين الجنوبي والشمالي ابتداء من قرية الهدية فملح فالحريصة فالرشيده فشقا فشهبا فالشقف وانضم اليهما بقية جرود قرى الشمال يحملون رايات قراهم الخاصة ويتقدمهم رجال بني معروف من طرشان وعوامره وهنيدات وعسافين وقناطرة ونصارين وعوازم ولقد عقد رؤساؤهم في اوائل الاسبوع الاخير من شهر يونيو اجتماعا في قرية شهبا وفيهم اناس ممن نشرت السلطة اسماءهم وقالت انهم استسلموا اليها وقدموا الخضوع والطاعه كمحمد بك عامر وقبلان بك عامر وحسين بك عز الدين فقرروا في هذا الاجتماع مواصلة الكفاح لما ثبت من سوء نية الفرنسيين نحو سوريا وما ينتظر ان يفعلوه اذا الانت البلاد قناتها لهم وخدعت باقوالهم وقد وقف احدهم خطيبا فقال :

«انني قابلت في السويداء رجال السلطه الفرنسية واطلعت على مقاصدهم بصورة كلية فهم لا يزالون يضمرون السوء نحو سوريا عموما وجبل الدروز خصوصا ومع اننا لا نكتم حبنا وميلنا للسلام ونتمناه من صميم افئدتنا ولكن بواطن الامور وما يضمره لنا الفرنسيون يحملنا ان نعتقد ان لا سلامة لنا الا برؤوس حرابنا وسفك دمائنا في سبيل تعزيز قوميتنا وشرفنا وعاداتنا فما دام الفرنسيون هم الباغين ونحن لم نذهب لكفاحهم بل جاؤوا الي عقر دارنا يبتغون اذلالنا وخراب ديارنا فخير لنا ان نموت اعزاء في سبيل العرض والشرف بدلا من التسليم لمن يضمر لنا الحقد والبغضاء ومن مبادئه التفظيع بالاطفال والنساء فالي الحرب ايها الشجعان»

وقد نظر الرؤساء مليا في الامر ثم قرروا بالاجماع مواصلة الجهاد وهاج حماس القوم هياجا شديداً فاطلقوا رصاصهم في الفضاء ايذانا لخطة الحرب. وبعد انفضاض الجلسة حضر قسم كبير من فرسان المقرن الشمالي بقيادة فضل باشا المنيدي ومحمد بك عز الدين فانتخبوا امام الرؤساء (عادة عند الدروز تشبه المظاهرة الحربية) وجاءت وفود قرى عمره، وعره، لاهثه، مجادل، ام الزيتون فانضم فرسانها للمجاهدين وهذه القرى الاخيرة هى التي اعلن الفرنسيون تقديمها الخضوع لهم تضليلا

احراق احياء ابرياء بالبنزين

جاءنا من مراسلنا الدمشقي ما يلي:

صباح ٢٣ الماضي ارسلت السلطه حملة الي جور يقودها ضباط افرنسيون وجنودها من الجراكسة فلم تستطع احتياز جسر تورا وقد قتل منها كثيرون فصادفت في البساتين المجاورة للجسر ٩ اشخاص من المزارعين فقبضت عليهم واحرقتهم بالنار بعد ان صبت عليهم البنزين من الدبابات الا واحداً منهم القي بنفسه بنهر تورا وتمكن من الوصول الى دمشق وهو يكاد يفقد صوابه من الرعب واخبر بالحادث وقد تعالت النيران التي تأكل احياء الابرياء حتى رآها اهالي باب توما وشم المارون من قرب الزينبيه رائحة الجثث المحروقه وقد كان وقع هذا الحادث في نفوس الدمشقيين اليما جدا

سوريا

-- عن الصحف --

جاء في فتى العرب ان سماحة الاستاذ تاج الدين الحسني غادر دمشق صباح الاربعاء الماضي الي بيروت ومنها الى فرنسا لتمثيل سوريا في افتتاح الجامع الاسلامي ؟ !

— وقالت شاع في دمشق ان لجنة التحقيق عن عوامل الثورة السورية التي طلب المسيو بيرار تأليفها من اعضاء المجلس النيابي الفرنسوي ستصل مع المسيو دي جوفنيل ولا تعلم الدوائر الرسميه هنا شيئا من امر هذه اللجنه وموعد قدومها

— قرأنا في (صدى الشعب) التي تصدر في طرابلس الشام ان السلطة الفرنسوية هناك سلحت القرى المسيحية كزغرتا وغيرها ضد الثوار ولكن اهالي هذه القرى استعملوا السلاح ضد اخوانهم المسلمين المسالمين فهجموا على القرى المسلمة فنهبوها وحرقوا قسما منها واخذوا يتصدون للمارة من المسلمين فيسلبونهم امتعتهم كأن السلطة الفرنسويه لم يكفها اعمال جندها البرابرة فارادت ان تلقي الفساد بين المسلمين والمسيحيين حتي تتخذ من ذلك آلة لتنفيذ مآربها الاستعمارية !!!

— اتصل بجريدة الشرق البيروتيه ان جلالة سلطان نجد طلب الى الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار وجوب ترك الحجاز في مدة ٢٤ ساعه وقد غادر الشيخ مكه الي القاهرة ؟!!

— اعتقلت السلطه الفرنسويه في طرابلس عددا كبيرا من وجوه البلدة كالشيخ عبد الحميد كرامه والدكتور عبد اللطيف بك البيسار وسيبعدون الي بعيدا ؟!

— صدر مرسوم من قبل الجمهوريه اللبنانيه يتضمن توقيف تنفيذ القرار الذى بموجبه تحدد صلاحية المحاكم الشرعيه وعلى ذلك فستعود المحاكم الى معاطاة اعمالها كما في السابق

— اعفت المفوضيه الفرنسويه ورق الصحف اليوميه من الرسوم الجمركيه

(الجزيرة): كيف يتفق هذا مع خنق الحريه الصحافيه واقفال اكثر الصحف السوريه ؟ !

— اقالت السلطه الفرنسويه في بيروت ابراهيم بك حيدر من عضويه مجلس الشيوخ في الجمهوريه اللبنانيه وعينت مكانه السيد احمد الحسني وقد شاع ان الحكومه تلقى تبعة الهجوم على بعلبك واحراق دار الحكومه على الحيادرة واخصهم اسعد بك والد ابراهيم بك حيدر المذكور !

***

في فلسطين

في غزة

جاء في رسالة من مكاتبنا الفاضل في غزة بتاريخ ٥ الجاري انه بمناسبة انتشار الحمى التفوئيدية بقضاء غزة منعت ادارة الصحة بيع التوت وكانت تتلف ما تجده في الاسواق حيث تأكدت ان الحمى تنتشر بواسطته ولكن الحكومة لم تعدل عن اخذ الرسوم عليه مع ان الاهالي لم يستفيدوا من التوت الابيض شيئا هذا العام فنلفت انظار الحكومة الى انصاف الاهالي في ذلك، هذا وانه بفضل ما تبذله دائرة الصحة في غزة اصبحت الاصابات قليلة جدا حتى انه لم يحصل في هذا الاسبوع اصابة ما. اما القرى فبما يبذله الفاضلان الدكتور اسكندر افندي والمفتش انطون افندي قد نظفت تماما على ان الاهالي لا يزالون يتلقحون ضد العدوى.

في الشرق العربي

جاء في جريدة الشرق العربي ان الحكومة الجديدة تألفت على النحو الآتي:

حسين خالد باشا ابو الهدى رئيس النظار وناظر الداخلية، الشيخ حسام الدين جار الله ناظر العدلية وقاضي القضاة، عارف بك العارف السكرتير العام، رضا توفيق بك محافظ الآثار، كركبرايد مستشار المالية، عبد الرحمن بك غريب مدير النافعة.

امارة المسجد الاقصى

جاءنا من حضرة الفاضل محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى انه بلغ مجموع الوارد في شهر حزيران الماضي ٤٢٤ جنيها و ٦٠٥ مليمات وبلغ مجموع النفقات فيه ٢١٩ جنيها و ٣٥٥ مليما.

حول تعديل نظام المجلس

جاءتنا رساله تتضمن رأي جمعية الشبان الاسلامية في عكا بخصوص تعديل نظام المجلس الاسلامي الاعلى والرساله تتناول البحث في هيئة المجلس وكيفية الانتخاب سواء فيما يتعلق باعضاء المجلس او الرئيس او الهيئة الاسلامية الكبرى وفي بيان وظائف المجلس ويدير الاوقاف العام والى اللجان المحلية للاوقاف الى غير ذلك من الاراء والافكار فنشكر لجمعية شبان عكا اهتمامها في هذا الامر الجليل

الصهيونيون واللورد اللنبي

قدم اتحاد الصهيونيين الانكليز الى اللورد اللنبي خطابا ضمنوه الاعراب عن شكرهم وامتنانهم وختموه بعبارات الاطناب والثناء فرد عليهم اللورد بخطبة قال فيها ان الفلسطينيين غير راضين عن حالتهم لانهم يتوقون الى التقدم وان العالم لا يتقدم بدون تبرم وتململ، ولكن هذا التبرم لا يصح ان يكون بالاساليب الرجعية (!؟)

جريدة الشورى

جاءتنا برقية من نظمي افندي تفيد بان الحكومة الفلسطينية الغت المنع عن جريدة الشورى وقد فهمنا انها الغته ايضا عن جريدة الرقيب فنهنئ الرصيف الفاضل محمد علي افندي الطاهر ونرجو ان يرتفع المنع عن جريدته في بلاد الام الحنون ايضا!

العلاج

جاءنا من حضرة الدكتور الفاضل رداد غزال بحيفا ان الحكومة سمحت له باصدار جريدة اسبوعيه ادبية انتقادية فكاهيه نسائيه الخ. تدعى (العلاج) ويحررها نخبة من افاضل الكتاب وسيصدر العدد الاول منها في ١٥ الجاري، وان ادارة الجريدة في حاجة الى وكلاء ومكاتبين في جميع انحاء فلسطين وشرق الاردن فمن يرغب في ذلك فليراجع حضرته هذا وانا لنرجو للزميل الفاضل كل التوفيق في عمله الجديد

انعامات

جاءنا من الحكومه ما يلي:

قد تعطف جلالة الملك جورج الخامس فانعم على من يلي بالاوسمة التاليه بمناسبة عيد ميلاده:

المستر ا. س. كدوري: وسام الامبراطوريه البريطانيه من رتبة فارس. الكولونل ج. و. هيرن وللفتننت كدلونس ف. ج. بيك وسام من درجة قوميندان القسم الملكي. المستر هس براين والمستر ا. ل كركبرايد والميجر صومجست: وسام من درجة ضابط. المستر موسى رمضان وسليمان بك طوقان. وسام من درجة ضابط فخري. الكولونيل ماجوه د. كبرائث: وسام من درجة عضو القسم الملكي. عابدين افندي الحشيمي، عبد الله افندي كردوس احمد سيف الدين افندي الحسيني، آشر بن دافيد، الدكتور حليم ابو رحمه ورفيق بك بيضون: وسام من درجة عضو فخري. الكوسبدال داتون والعف ضابط بلاير: وسام للخدمه الممتازة

قانون تصدير وجلب الحيوانات لسنة ١٩٢٠

ليكن معلوما بانه نظرا لتفشي الطاعون البقري في قضائي الشام وبصرى اسكي شام (سوريا) فقد حظر جلب جميع انواع المواشي (ما عدا الخيل والبغال والحمير) والمنتوجات الحيوانيه والجلود المدبوغه وغير المدبوغه والصوف والشعر والعظام والمصارين والسماد والتبن والحشيش اليابس وفراشي القش (للحيوانات) من سوريا وشرق الاردن الى اعلان اخر

الملك فيصل

ان جلالة الملك فيصل الذي يواصل سفره الى اوربا حل ليلة السبت ضيفا على المندوب السامي في دار الحكومه وقبل ان يغادر المدينة في صباح الاحد زار الحرم الشريف والمسجد الاقصى وفي الساعة ٨ والدقيقة ٢٨ غادر القدس الى بورسعيد في صالون المندوب السامي

* * *

الجنرال غاملان

زار الجنرال غاملان قائد القوات الفرنسوية في الشرق وهيئة اركان حربه القدس يوم الاثنين الماضي وحلوا ضيوفا على المندوب السامي ومكثوا في القدس اربعة ايام ثم غادروها الى سوريا

في دار الايتام الاسلامية

جاء في مرآة الشرق انه وقعت اصابات تيفوئيدية في مدرسة الايتام الاسلاميه فتوفي احد التلاميذ وقد رأت الحكومه ان تضرب نطاقا صحيا حول المدرسة مدة ١٥ يوما

اكتشاف مدينة كبيرة

جاء في صوت الشعب ما يأتي:

قام الدكتور البرايت الاستاذ هيل بحفريات قرب الخليل في تل المرسيني (قرية سيبر القديمة) والتي ذكرها يوسيفوس في كتابه.

وقد اكتشفا سورا كبيرا مبنيا بهندسة عبرانية — كلدانية طوله اربعون قدما وعرضه عشرة اقدام في حالة طيبة.

واكتشف عند السور بقايا ابنية وابواب ونوافذ ومخازن وابار وسراديب

وقد سهلت هذه الاكتشافات معرفة تاريخ هذه المدينة القديمة من تاريخ سنة ٢٠٠٠ الى سنة ٦٠٠ قبل المسيح

ويقول علماء الآثار بانه لم يكتشف الان في عموم الحفريات التي اجريت في فلسطين اثارات توازي هذه الاثارات في اهميتها التاريخية.

في النشرة الفلسطينية

— بلغ عدد الوفيات والمواليد في فلسطين في السنين الخمس الاخيرة كما يأتي:

سنه	وفيات	مواليد
١٩٢١	١١ ٩٩٤	٢٠ ٩١٥
٩٢٢	١٢ ١٧٢	٢٧ ٥١٦
٩٢٣	١٦ ٩٩٤	٣٠ ٤٠٢
٩٢٤	١٧ ٦٧٢	٣٤ ٩٥٥
٩٢٥	١٩٥٧٦	٣٥ ٤٦٤

— نظرت لجنة جمعية اتحاد الامم للسلام العالمي في الطلب الذي قدمه الوفد اليهودي الصهيوني الفلسطيني، فتكلم المستر ديزنكوف طالبا ان ينظر بعين العطف الى الطلب الذي قدمه وان تقبل جمعيات فلسطين كاعضاء في هذا الاتحاد، فنظرت لجنة الامور الداخليه في هذا الطلب وقررت ان الاتحاد الفلسطيني لا يقبل الا على شرط ان يكون ممثلا فيه جميع الهيئات في فلسطين بقطع النظر عن الدين والجنسية.

— ادخل في خدمة بوليس بلدية القدس ستة من اليهود ونقل ١٢ بوليسيا من البلدية الى البوليس العادي!

— يؤخذ من البلاغات الرسمية ان عدد الذين هاجروا من فلسطين في شهر مايو بلغ ٦٣٢ شخصا، منهم ٤٥٢ يهوديا و ١١٤ مسيحيا و ٦٦ مسلما

— سكن مدينة نابلس ٣٠ شابا وشابة من اليهود وهم يشتغلون هناك في اعمال التلغراف وقد استقبلهم النابلسيون بالترحاب!

— تفشت الحمى التيفوئيدية في مرج ابن عامر بين العمال اليهود فطلبت اللجنة الصهيونيه من المستر هزبك ان يتولى امر السعي في منع انتشار المرض وقد عين الدكتو بلر لمعالجة المصابين وسيرسلون الى (كوبات كولم) ثم ان الحكومة في حيفا خصصت لهذه الغاية ٣٠ سريرا في المستشفى البلدي

— عين المر ستورس قبل سفره الى انكلترا حاييم سلمون نائبا لرئيس بلدية القدس

— طلب حاخام كنيس حيفا من الحكومة اعفاء الكنيس من ضريبة الويركو.

— باع المدعو ابرام كامارا الصيرفي من بغداد جميع املاكه وصفى كل اشغاله ليقطن فلسطين ويقدر رأس ماله بخمسين الف جنيه

— وصل الى حيفا على ظهر الباخرة داسيا ٨٠ مهاجرا يهوديا.

— على اثر اجتماع مجلس اليهود النيابي وحثه جمهور اليهود على التجنس بالجنسية الفلسطينية قدم الكولونل كيش وكيل اللجنة التنفيذية الصهيونية طلباً للحصول على الجنسية الفلسطينية وترك الجنسية الانكليزيه ؟!

— بلغ ما صرف في مدة سنة ٩٢٥ من صندوق (رأس المال القومي اليهودي) ١٩٢ ٧١٥ جنيها حسب تقرير اللجنة الصهيونية.

— صادف اليوم الرابع من الشهر الجاري عيد استقلال امريكا وقد اقام قنصل دوله امريكا في القدس صلاة دعاء لخلاص امريكا من الرق الانكليزي في مثل هذا اليوم واستقبل المهنئين من امريكان وغيرهم وخطب الدكتور هنري رئيس جمعية الشبان في القدس بهذه المناسبة.

في الميزان

يد الاستعمار في الشرق العربي

لم يرعنا كما راع غيرنا ما حدث في الشرق العربي من التغييرات في شكل الحكومه الوطنيه وادخال عدد من الموظفين الانكليز في وزارتها ، لان البلاد هي في قبضة الانكليز من يوم ان تأسست الامارة العبداليه وماكان للامير ان يخرج عما يريده الانكليز فهم الذين جاؤوا بالركابي في المرة الاولى ثم رفعوه ثم اتوا به ثم رفعوه !

ثم هي التي شاءت سياستها ان تقسم فلسطين الي شرقي وغربي وشاءت في اول الامر ان تكون سيطرتها على الشرق العربي خفية غير ظاهرة ثم شاءت الان ان تكون ظاهرة غير خفية .

لقد قلنا غير مرة ان الذين ينظرون الي الاشخاص الظاهرين على المسرح فينسبون اليهم كل شيء فيما يقع في الشرق العربي ويرجعون اليهم السبب الاكبر انما مثلهم مثل ذلك الكلب الذي تلقي اليه بالحجر فيعضه غير ناظر الى اليد التي القت به

ان السياسة الانكليزية لم تدخر خيرا للعرب من يوم ان احتلت البلاد العربية واخلفت بوعودها وعهودها الصريحة التي اعطيت الملك حسين ، فكل ما يحدث من التغيرات والتحويرات في الشرق العربي وغيره من البلاد المستعمرة انما هي خطط منظمه توحي بها السياسة الاستعمارية الانكليزية والذي يدلك على صدق مانقول ، هو ان الحكومة الانكليزية كانت حينا تتغاضى عن اللاجئين الي شرقي الاردن من الاحرار وتارة تتشدد معهم فتخرجهم منه تبعا لجو السياسة الخارجية او بعبارة اصرح تبعا المد والجزر بين السياسة الفرنسوية والانكليزية ، والا كيف نعلل سكوتها عن الاحرار قبل مغادرة الركابي عمان وتشددها بعد خروجه منها !

فكل ما يقع على عاتق الركابي او الامير من المسئولية انما هو رضاهما ان يكونا آلات بيد السياسة الاستعمارية فقط لا أنهما السبب في تلك التغيرات والتبدلات لان السياسة الاستعمارية لا تعدم وسيلة في خلق امير وركابي اخرين لتنفيذ سياستها الاستعمارية ومآربها الخاصه اذا ابيا عليها ما تريد .

ملحوظات

لقد يسرنا ان بلدية يافا اخذت تهتم في اصلاح الطرقات وتصغي الى شكوى الجمهور من حالة الطرق السيئة في يافا غير ان هناك ملحوظة يجب علينا ان نبديها حرصا على المصلحة العامة ورغبة في ان تتجنب البلديه المصاريف الطائلة بدون جدوى . ذلك ان الاصلاح الذي سارت عليه بلدية يافا حتى اليوم لا يعد اصلاحا حقيقيا بل هو ترقيع لان الطريق بعد تعبيدها بثلاثة اشهر او اربعة ترجع الى مثل حالتها السيئة الاولى . فالاحرى بالبلدية بدل ان تصلح الطريق الواحدة مرة او مرتين في السنه وترقعها عدة مرات ، ان تصلحها اصلاحا متينا وان تضع تحت (الصرار) حجارة كبيرة كما يفعل في تل ابيب حتى يمكن للطريق ان تقاوم مدة طويلة وينبغي ان تكل امر انشاء الطرق الى هيئة فنية تقف على انشائها وتراقب عملها لا ان يترك الامر الى اناس لا خبرة لهم فتضطر البلدية الي العودة الي اصلاح الطرق عقب انشائها منها ! ولا بأس بان تدرس مسئلة الشمنتو والاسفلت فتطبقها على طرقنا ، ام ان نظل الى الابد على الطريقة البسيطة ؟ !

هذا وقد جاءتنا رسالة من احد الافاضل يشكو فيها من ان البلدية لا تعدل في امر الرسوم التي تأخذها على الانشاءات الحديثه فبينما تأخذ من احد الافراد ٢٠ جنيها مثلا تأخذ من الاخر ٦٠ جنيها في الوقت الذي لا تختلف فيه مساحة البنائين عن بعضهما البعض لا قليلا ولا كثيرا ومهما يكن فانا نرجو من ادارة البلدية ان تعير هذه الشكوى وتلك الملحوظة عنايتها والعلم ان رائدنا الاخلاص وخدمة المصلحة العامه فيما نكتب فحسب

في البلد

العام الهجري الجديد

يصادف يوم الاحد القادم الموافق ١١ يوليو الجاري رأس العام الهجري الجديد لسنة ١٣٤٥ فالجزيرة تقدم التهنئة لقرائها الكرام سائله المولى، ان يجعله عام خير على الامة العربية وان يكون فيه ختام المأساة السورية على ما تحب الامة العربية الناهضة .

محطة يافا الكبرى

جاء في النشرة الفلسطينيه ان مهندسي السكة الحديديه يشتغلون في مساحة الاراضي الواقعه قرب محطة تل ابيب لاجل المحطه الكبرى التي ستكون غربي المحطه الحاليه وستكون المحطه الحاليه لاجل التفريغ والشحن فقط . هذا وانا نلفت انظار الحكومة الفلسطينيه الى ان جعل المحطه الكبرى في جوار تل ابيب امر يدعو الى استياء الوطنين عموما اذ الاوفق ان تكون وسطا بين تل ابيب ويافا حتى لا تكون الفائدة كلها منحصره في اليهود خاصة دون العرب

ونرجو من الغرفه التجاريه في يافا ان ترفع صوتها احتجاجا على هذا الامر ان صح الخبر لان جعل المحطه في تل ابيب فيه ضررا كبيراً بمصالح الوطنيين

في تل ابيب

جاء في النشرة انه وصل من روسيا ثلاثة من المهاجرين الفوا شركة فيما بينهم لصيد الاسماك تجاه شاطيء تل ابيب وقد اعدوا قاربين لهذه الغاية وفي نيتهم ان يستعملوا هذين القاربين لنقل البضائع بين الموانيء القريبة !

وقالت ان احد اليهود المدعو المغربي اخذ على نفسه ان ينشيء عمارة ذات طابقين السفلى منها يخصص للمخازن والعلوى لانشاء مسرح للتمثيل .

مدرسة النجاح الوطنية

اهدتنا هذه المدرسة برنامجها لعامها التاسع وهو يحتوي على وصف بناء المدرسة وصفوفها واقسامها وعلى الدروس التي تدرس فيها وقيمة ما يدفعه التلميذ الداخلي والخارجي سنويا للدراسة وفي اخره اسماء المتخرجين فيها من سنة ٩١٩ حتى سنة ٢٥ مع بيان الاعمال التي يقومون بها لخدمه الامه ولانفسهم وقد بلغ عددهم ٤٣ تلميذا . وقد بلغ متخرجو هذا العام ١٢ طالبا ايضا : والبرنامج يرسل لكل من يطلبه مجانا هذا وانا نرجو للمدرسه دوام التوفيق والنجاح

الفات نظر

لقد نشرنا في العدد الماضي مقاله بعنوان (التعاون بين اليهود والعرب) وقد سهى علينا ان نذكر ان هذه المقاله نقلت عن جريدة اسرائيل الصهيونيه التي تصدر في مصر باللغتين العربية والافرنسية وقد جاء في افتتاحية هذا العدد ايضا (التمان) بدلا من التعاون .

حول المهاجرة

وصل يافا في هذا الاسبوع على ظهر الباخرة داسيا ٤٥ مهاجرا يهوديا وعلى الباخرة كارتيولا ٤٥ مهاجرا .

التغيرات الجوية

لقد امطرتنا السماء مساء الاثنين الماضي وصباح الاربعاء مطرا غزيراً دام بضعة دقائق مما جعل الجمهور يستغرب ذلك .

التبرعات لمنكوبي سوريا

اسماء الذوات الذين تبرعوا بالمال ودفعوا فعلا لمساعدة منكوبي سوريا ليلة حفله تكريم العلامة الاستاذ احمد زكي باشا مع حفظ الالقاب

الاسم	جنيه	مليم
احمد زكي باشا	٥	
راغب الامام	٥	
ممدوح الفابلسي	١	
فهمي الحسيني	٢	
محمد فائز الكنفاني	١	
عزيز الداودي	٢	
سعيد زين الدين	١	
عيسى البهيسي	١	
الحاج خليل البنا	١	
على ابو لغد		٥٠٠
الحاج عواد ابو حلاوه	١	
الشيخ هاشم شعبان	١	
ضاهر حمزه	١	
محمود خلف		٥٠٠
شاكر الحامي وولاده	٢	
محمد شاهين		١٠٠
خالد الفرخ	١	
محمود المش		٥٠٠
عبد الرؤوف بركات واخوانه	٢	
الحاج محمد المطري	١	
الحاج جمعه سونده	١	
يوسف طالب	٢	
الحاج سليم فضل		٢٥٠
محمد محمود زروق		٥٠٠
سليمان ابو غزالة	٢	
اسحق فانوس	١	
فوزي السمان	١	
رفعت الاتوني	١	
مدرسة سكة جاد	٢	
مؤتمر الطلبة التهذيبي بيافا	٢	
على الدباغ	١	
المدفوع من مزاد مسبحة زكي باشا	٧	
المجموع	٥٠	٣٥٠

المعمل الخالدي

انشأ حضرة الشاب النشيط غالب افندي الخالدي سنة ١٩٠٨ معملا لاستخراج الزيوت على احدث طرز وبغاية النظافة والاتقان وقد اتخذ له محلا في شارع الملك جورج بجوار سينما لونوبارك لبيع السيرج والطحينة بالجملة وبالمفرق فنلفت نظر الجمهور الى تعضيد هذا المحل الوطني. نمرة التلفون ١٤١

***

انقرة في ٤ يوليو — ابلغت الحكومة التركية ان الحكومة البريطانية ابرمت معاهدة الموصل وقيل ان فتاح بك والكولونل فياكين مندوبي العراق برحا بغداد الى انقرة حيث يتبادلان الابرام بين تركيا والعراق .

***

في الصحف

قبائل الريف

اتجهت انظار العالم في الفترة الاخيرة نحو بلاد الريف لمعرفة حقيقة هذا الشعب الغريب من جبل البربر الذي يقطن تلك الارجاء. فقد سفكت تلك القبائل دماءها منذ اكثر من الف سنة في حروبها مع الفنيقيين والقرطاجيين والبزنطيين والفنداليين والعرب والبرتغاليين والاسبانيين والفرنساويين. ويقال ان هذه القبائل التي تقطن القسم الجبلي من المنطقة الواقعة شمالي مراكش وكذلك المراكشيين انفسهم هم من اصل عربي ولكن الحقيقة انهم غير عرب. لانه يوجد فرق كبير بين البربر الاصليين والعرب الذين هاجروا الى تلك المنطقة برغم ما قام به الاسلام من محو الفوارق وما تدرع به العرب انفسهم من بث الروح العربية ونشر اديانهم ومدنيتهم. ان سكان شمالى افريقيا يعدون من الاقوام الاشداء الاشاوس وهم متوسطو القامات مائلون الى القصر ويشابهون من حيث الخلقة والتكوين سكان اسبانيا وايطاليا وجنوبي فرنسا القدماء. وقد كانوا فيما سلف من الزمن ناصعي البياض كما هي الحال في الجنس الآري ثم لم تلبث ان اكمدت الوانهم وضربت الى السمرة وقد نعثر حتى يومنا هذا في بعض المواطن المراكشية وبخاصة بين سكان جبال «الاوروس» على اناس بيض الاجسام واشبه شيء باهالى اوربا الحاليين. والغريب من امرهم اننا نجد شعورهم شقراء ويصح ان يكون هذا المزيج قد اتاهم من اختلاطهم بقبائل الفنداليين الذين هم من اصل جرماني. وهذه القبائل البربرية لاتزال تتفاهم وتتكلم بلغتها الخاصة التي لا تشبه العربية بوجه من الوجوه. ولهذه اللغة نبرات تشبه لهجة لغة المصريين القدماء ولغة الاحباش

وقد كان الريفيون وجيل البربر جميعه يكتبون لغتهم بحروف خاصة وكان لهم ابجدية اندثرت على مر الايام وزالت بتمامها من بين قبائل الشمال ولم تبق الا بين فرع من فروع هذا الجيل وهم الذين يسمونهم طوارق الهجار ويسكنون اليوم في اقصى مكان من الصحراء الكبرى وهؤلاء لا يزالون يستعملون فيما بينهم حروف اللغة البربرية في الكتابة والتفاهم وتسمى هذه الابجدية التي تشبه الكتابة الجرمانية « تيننار » وتدعى لغتهم لغة « التماشيك »

وقد ذكر المر (ادتوزلتان) انه عندما كان بين قبائل الطوارق الهجار في سنة ١٩٢٤ استطاع ان يجمع ويعنى بابجدية لغة هذا الشعب البربري وهو يملك الان جميع حروفها ولديه زخارف عديدة منقوش عليها تلك الحروف.

واول ما ورد ذكر البربر في التاريخ كان حوالى الجيل الرابع عشر الي الثالث عشر قبل المسيح اي عندما هاجموا مصر بجموعهم الكبيرة واستولوا عليها باسم « الليبيين » وهي التسمية التي الصقها بهم المصريون. وكان (جتول) ومور يسرهما وطالان لعبا دورا مهما في تاريخ «بلين» وسترابون بربرين وفي ذلك الحين كان لقبائل البربر زعماء عديدون واكثرهم عبد الكريم واحد فقادوا جموع البربر وحاربوا روميه الخالدة وحوالي الجيل الثاني عشر ق. م. هاجم الاعجام والاغراب بلاد البربر واكتسحوها.

وانشأ الفنيقيون اول مستعمرة لهم في تلك الاراضى الوعرة فصارت فيما بعد مملكة قرطاجنة المعروفة التى توسعت في تلك البلاد وانشأت مدنا عديدة اهمها سلا وطنجة وراش وكازابلانكا. وفي عهد الرومانيين دارت الحروب بين البربر وبين المستعمرين الاجانب ودامت مئات السنين وقد تمكن (كاودسو يتونيوس) الامبراطور الروماني في سنة ٤٢ بعد المسيح من اخضاع شمالي مراكش واختراق جبل «اطلس» والوصول الى ضفاف نهر «مولوا» وهكذا فان التاريخ يعيد نفسه فقد انخرط بعض الفرسان الريفيين والمراكشيين من الجيل البربري في القرن الخامس في جيش الامبراطورية الرومانية المعبأ في تخوم نهر الرين فحاربوا الفنداليين والجرمانيين الذين كانوا قد انشأوا في سواحل افريقيا الشمالية مملكة ضخمة على انقاض الرومانيين ولم يطل اجل تلك المملكة اذ اخربها القائد (بليزير) التابع للامبراطور جوستنيان البزنطي. واشهر المدن البزنطية في بلاد البربر والتي لا تزال قائمة حتي يومنا هذا هما طنجة وسبتة.

وقد انتشرت الديانة المسيحية لاول عهدها في البلاد البربرية وامتدت حتي الصحراء الطوبية وبلاد الاحباش. ولكن العرب فى الجيل السابع بعد المسيح جاؤا الى تلك البلاد وقرروا مصيرها النهائي واكتسحوا جميع المنطقة الافريقية الشمالية بسرعة البرق وانتشرت بين البربر الديانة الاسلامية واقتلعت من بينهم جذور الديانة المسيحية

(منبر الشرق)

***

سوريا في جمعية الامم

«صورة التقرير المقدم من المؤتمر السورى الفلسطينى وممثلى الاحزاب الاستقلاليه العربية الي هيئة جمعية الامم، وقد ترجم خصيصا للجزيرة»

جنيف في ٧ يونيو سنة ١٩٢٦

الى حضرات رئيس واعضاء جمعية الامم.

نحن الموقعون بذيله اعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني وممثلو جميع الاحزاب الاستقلالية في سوريا نعرض انه سبق تشرفنا بتقديم مذكرة لجمعية الامم الموقرة اثناء انعقاد دورتها في شهر اذار الماضى في مدينة جنيف وقد اوردنا فيها تفاصيل عن الحالة المؤلمة التى تتخبط بها بلادنا ورجوناها بان ترسل بعثة تحضيرية تتحرى وضعية البلاد عن كثب. ولما كانت جمعية الامم لم يدر في خلدها التسليم بضرورة ارسال امثال هذه البعثة وجدنا ان من واجبنا تقديم خالص شكرنا لهيئتكم الموقرة بالنظر لاهتمامها بالتقرير الذى قدمته لها لجنة الانتدابات. وقد اتبع الوطنيون السوريون النصائح التي ابدتها لهم هذه اللجنة وادركوا اعظم الفوائد التى يجنونها من تفاهمهم مع فرنسا وبالواقع بدأوا يتفاوضون فى الداخل والخارج مع كبار رجال السلطة المسؤولين من الفرنسويين ليصلوا واياهم الى اعترافهم بعدالة مطاليبهم التى لا تتنافى مع روح عهد جمعية الامم.

ولكن جميع المحاولات التى حاولها الوطنيون السوريون الاحرار للوصول الى هذه النتيجة ذهبت سدى وابى فخامة المندوب السامى الان يفسر عهد الجمعية حسب عقليته المشبعة بالروح الاستعمارية ولاجل الوصول الى هذه النتائج طلب من الوطنيين ان يسلموا ويلقوا اسلاحهم بلا قيد ولاشرط وقد اعتبر الموافقة على المطاليب السورية من قبيل الخطة والامتهان او بالحري مشينة لسمعة فرنسا فكان جوابه اذن عدم القبول والرفض. ثم انه بدأ بتعبئة الجنود وتهيئة القوات المدمرة من جهة واتبع من جهة اخرى سياسة التفرقة والتقسيم وحرض الصحافة الفرنسوية واجبرها على الاشارة باعماله العظيمة ومفاخره الجليلة وكم افواه الصحف السورية ووضعها تحت المراقبة الشديدة لدرجة انه منعها من نشر تقرير لجنة الانتدابات ماعدا بضعة فقرات منه. ان المسيو دي جوفنيل قد برز على سلفه من حيث الشدة والغلظة ولم يحل دون توقيف رحى الحرب بل تركها ناشبة مدة ستة اشهر بلا جدوى فى حين كان باستطاعته تلافيها. ولما كان الغرض الاسمى الذى يرمي اليه الشعب السوري لا يتنافى مع عهد جمعية الامم اعتبر الوطنيون حتي المتطرفون منهم ان الاتفاق والتفاهم مع فرنسا امر ضروري وهذا وحده يكفي لتغيير سياسة الاستعمار وتحقيق الرغائب العادلة التي يطلبها الشعب السوري. لقد اراد الشعب السوري ويريد الان الوصول الى حل مرض طبقاً للنصائح التي ابدتها له هيئتكم الموقرة ولكن المسيو دي جوفنيل لايوافقه التأمين على هذه التصريحات السلمية التى نوهت عنها لجنة الانتدابات فى تقريرها

ولكى تتأكدوا ان المسيو دي جوفنيل بعيد عن تفهم روح ومبادىء عهد الجمعية نلفت انظاركم الى النقاط الاتية:

اولا — فصل لوائي اسكندرونه وانطاكية عن سوريا وربطهما رأساً بالمفوضية العليا وانتخاب حاكم افرنسي لهما. ثانيا — التنازل عن جزء كبير من الاراضي السورية الخصبه الغنيه بالقرب من (كلس) لتركيا بحجة اعادة النظر فى معاهدة انقرة. ثالثا — الاعتداء الفظيع على الحريه حتى فى المناطق التي لم تعلن فيها الاحكام العرفيه. رابعا — تدشين عهد الارهاب بتنفيذ القتل والشنق بلا سابق محاكمة كما جرى لابن قاضي دمشق السابق المدعو الحلبي ومع غيره لمجرد وشاية بسيطة خامسا — الفظائع التي يجريها شذاذ الافاق من الارمن والجراكسة بسكان البلاد الاصليين وقد تحققت ذلك السلطات الافرنسيه نفسها (سادسا) — تعيين المسيو دي جوفنيل على رأس الحكومه رجلا اجنبيا ومن الجراكسه وهذا الرجل لا يدرك شيئا من الرغائب الوطنيه. (سابعا) اطلاق القنابل على دمشق وتهديمها مرة اخرى على رؤوس اهاليها الابرياء اطلاقا دام اكثر من ١٦ ساعه قتل من جرائه ٧٠٠ بين اطفال ونساء وشيوخ عجزة

(لها بقية)

مختصر اخبار العالم

ارسلت الوزارة المصرية برقية في اواخر الاسبوع الماضى الي امير الحج المصري بمكة تدعوه فيه الى العودة من مكه الى مصر مباشرة بسبب وفاة قائد المدفعيه ومرض بعض الضباط

— ارسل مكاتب (الوستمنسترغازت) من طنجه تلغرافا الى جريدته قال فيه ان مولاي البقار تقلد زعامة قبائل جبالة المتحدة كلها وان رحى الحرب بين هذه القبائل والفرنسويين والاسبان اخذت تدور بشدة عظيمة

— قرر مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر صرف مبلغ خمسين الف فرنك لتوزيعه على منكوبي حوادث سوريا

— عقدت الجمعية المؤلفة من الاطباء المصريين في اول الاسبوع الماضي للنظر في مسئلة الازياء وقد قرروا على ان الطربوش غير صالح للاستعمال وان اللباس الصحي يجب ان يقى الجبهة بحيث يمنع تأثير اشعة الشمس على العينين وان يقى مؤخر الرأس وان يترك امر اختيار لباس الرأس الي اخصائيين فى الازياء تعطى مكافأة لمن يقدم احسن نموذج تتوفر فيه الشروط المطلوبه.

— اتصل بالمقطم ان الحكومة الحجازية عينت الشيخ فوزان معتمدا سياسيا لها في مصر ومحمود بك رياض مستشارا له

— احتفل السعديون بعد ظهر الجمعة الماضى بذكرى مرور عام على وفاة المرحوم ابوشادى بك وقد حضر الاجتماع سعد باشا زغلول والقى النحاس باشا خطبه في صفات الفقيد ثم تلاه كثيرون من شعراء وخطباء واخذوا يعددون مآثره واعماله الخالدة

— وصل الي بورسعيد مساء الاحد الماضى جلالة الملك فيصل فاستقبله محافظ المدينة وبعض الوجوه من المصريين والسوريين وغادرها بعد ظهر الاثنين الى مرسيليا ورافقه ناجي بك السويدي وزير الحقانية العراقيه ورستم بك حيدر وتحسين بك قدري

لا ندري كيف نصف حالة يهود بولونيا الغفسيه عند ما يطلعون علي تصريحات رئيس الصهيونيه القائلة : ان على كثيرين ممن هاجروا الي فلسطين ان يرحلوا عنها !

من هم هؤلاء المهاجرون ؟ أفيوجد مثل هؤلاء ولا نعرف عنهم شيئاً ! اذكل مهاجر يدخل فلسطين انما يدخلها لاجل العمل فاذا اصبح حملا على البلاد فليس الذنب ذنبه بل ذلك نتيجه الظروف التي انشأها عدم اهتمام اللجنة التنفيذيه وسياسه الحكومه الاداريه .

فهل اللجنه تعمل لاجل اعانه كل مهاجر ليستوطن البلاد ويكون قادراعلى اعاشه نفسه واذا دخل مهاجر غني ذو ارادة حديديه يريد العمل ولم يوفق اليه فهل تشيرالمجنه عليه ان اخرج من الباب!

قبل ايب كان يمكن ان تصبح بلدة صناعيه بدخول الايدي العاملةوالرؤوس المفكرة اليهالوكانت الظروف مساعدة على نموالصناعات الحديثه،لا يوجد في فلسطين عمال عاطلون انما توجد ظروف سيئة وغير صالحه .

ان رئيس الصهيونيه ينسب صعوبة الموقف والازمه الحاليه الى قلة المال ولكن قلة المال ليست الا نتيجة السياسه الخرقاء فلو كانت اللجنه تشتغل بانتظام لما قام ارميا ثان يؤنب الامه اليهوديه بينما الاموال موجودة في البلاد تصرف عبثا وبغير انتظام ، ففي مدة خمس سنوات امكن للحكومه الفلسطينية ان تقتصد مليون ونصف مليون من الجنيهات وهو اقتصاد على حساب اليهود. اذ قد صرف اليهود مليون جنيه على الامور الصحيه فكم صرفوا على المعارف ؟ أليس من واجب الحكومة ان تقوم ببعض هذه المصاريف على الاقل ؟

في سنه ٩٢٥ دفع المهاجرون اليهود عن كل شخص دخل فلسطين ما مجموعه ٣٤٠ الف جنيه مع ان المصاريف لم تزد عن عشرة الاف جنيه ، فكم وكم من الجنيهات كان يمكنهم ان يقتصدوها لو طبق نظام الاراضي (؟؟!)

ان الشب اليهودي لا يدفع الاموال لاجل الاقتصاد ولاجل ان تتبجج الحكومه باقتصده وبان لديها ميزانيه بديعه!

ان الشعب اليهودي قائم بالواجب عليه وكان يمكنه ان يقوم باكثر من ذلك لو جمل ما يدفعه يصرف للشبابة التي يدفع الاموال من اجلها

وجد في اوربا بعد الحرب دول كاليونان والبرتغال والاسبان ، كان رجال الادارة فيها يتذمرون من الشعب ويلومونه اذ لم يكونوا معه على اتفاق انما في البلاد الراقيه تختلف الطرق ولا يجب ان ننسي ان الشعب اليهودي شعب راقي.

في الأدب

على ضوء النهى

الفيلسوف — الجنس اللطيف

الفيلسوف الفيلسوف ... هو من تربته الصروف
هو من سمت فيه الحيا ... ة فلا يخاف ولا يخيف
هو من ابى ان تشمخر ... عليه للكبر الانوف
هو من اذا اقتحم الزعو ... ف فلا تثبطه الزعوف
واذا مضى شي احب ... فما عليه هو الاسيف
هو من يرى بشعاع عقل ... ليس تحجبه السجوف
اما الحيـاة فلا يكاد ... يفوته منها الطفيف
يمشي وحيدا لا يرا ... فقه عشير او اليف
يطاء الرصيف بخفة ... فيكاد يخفيه الرصيف
يسري على ضوء النهى ... في ليله الرجل الحصيف
المشكلات برأيه ... منحلة فهو العريف
والرأي يحسم غربه ... ما ليس تحسمه السيوف
ولقد يموت نبوغه ... من لا تساعده الظروف
الكون شيء ثابت ... والحادثات بـه تطوف
ان الطريف به تليد ... والتليد بـه طريف
كم قد علا السهل الوطيء ... وقد هوى الجبل المنيف
ولدل ما انا شاهد ... في ليل ادلاجي طيوف
ولقد تعسفت الحياة ... فما اذلتني الصروف
وعلى خفاياها وقفت ... فلم يفدني ذا الوقوف
ولقد اكون مصارعا ... لخطوبها وانا الضعيف
او مدلجا في ليلها ... والليل معتكر مخوف
ألاجل ان يلقى السعادة ... واحد يشقى الوف ؟!
ما اكثر الانسان حر ... صا وهو يشبعه الرغيف
عبء الحياة ولا تظن ... بانه عبء خفيف
ما زلت احمله واني ... ذلك الجسد النحيف
ماذا يفيد الجسم في ... حاجاته عضو موؤف
سأنام في حضن الطبيعة ... فهي لي الام العطوف
متع حياتك قبل ان ... تودي بمهجتك الحتوف!
الروض لا يبقى به ... زهر اذا جاء الخريف
الناس اما نعجة ... تنقاد او ذئب يخيف
لهفي على الجنس اللطيف ... يضيمه الجنس الكثيف
متحملا من عسفه ... ما ليس يحمله الوصيف
ما اتعس الحسناء يملك ... امرها الزوج العنيف
فهناك جرح مهلك ... الا اذا انقطع النزيف
قد هب يقلع دوحة ... من اصلها ريح عصوف
ماذا افاد الباكيات ... من الاسى الدمع الذريف
الخير ان تهوى الفتاة ... فتى له حب شريف
والشر كل الشر ان ... يفتر بالقذب الخروف
زوجان ما اسمى مقا ... مهما العفيفة والعفيف
ما احسن الثوب النظيف ... ووراءه عرض نظيف

(المصارع) — جميل صدقي الزهاوي

•••

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرة في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في فلسطين وسوريا وبلاد العرب — في الخارج

عن سنة — ١٠٠ قرش — ١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعه العصرية